January 28 1925 26.1.25 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1079



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) • العدد ١٠٧٩ ✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻ حيفا السبت في ٢٤ كانون ثاني سنة ١٩٢٥ و ٢٨ ج' ثاني سنة ٣٤٣

لم يبق لنا سوى الطريق نمر به

حقائق لا يغني عنها الكلام ولا يغيرها التمويه

نقول هذا ليعرف المخلصون العارفون انفسهم ويعملوا للنهضة ولدفع المضار

ذهبنا الى الناصرة في اواخر الاسبوع الفائت وما كدنا نخرج من حيفا حتى صرنا نمر ببيوت اليهود الخشبية المبنية والتي تبنى على اراض كانت معظمها لمسلمي حيفا وبعضها لاعضاء الجمعية الاسلامية الى ان وصلنا الى مؤسسة روتنبرج لتوليد الكهرباء وقد صارت قائمة برخصة رسمية من البلدية فتمثل فيها امامنا شبح الغول الذي سيبتلع اقتصاديات فلسطين اذا لم نقم قومة واحدة في وجهه ونطالب بحقوقنا الوطنية المشروعة التي تقضي بان يترك للبلديات حق انارة المدن وان لا تعطى الامتيازات لغرباء يسيطرون على كل حقوق الاهالي في الري وفي سائر المشاريع الاقتصادية

اجتزنا هذه المؤسسة الى مؤسسة اخرى الا وهي مصنع السمنت الذي شيد في الياجور - القرية التي باعها للصهيونيين السادة خوري اخوان القاطنون حيفا من اصحاب الثروة المكتسبة من فلسطين فتألمنا كيف ان اغنياءنا لم يفطنوا هم لاقامة معمل للسمنت في بلد كل جبالها سمنت فيشغلون بضع مئات من العملة ويثرون هم ثروة كبرى ولكن ... ومن الياجور مررنا باراضي كفرتا والجدل والحارثية على الساحل بين حيفا وعكا وباراضي جيدا وتل الشمام وجباتا ومعلول الى سفح جبل الجيدل في المرج مسافة نحو ١٨ كيلو مترا وهذه كلها باعها ويفاوض على بيعها ابناء سرسق وتويني من زعماء سوريا واعضاء مجلس لبنان التمثيلي والمرشحين لمنصب حاكميته بواسطة سماسرة من (خ) الوطنيين ينظر اليهم الناس كوجهاء وزعماء .

ثم صعدنا الى الجيدل ومن المطل بينها وبين يافة الناصرة اشرفنا على اراضي خنيفس وسولم وجنجار وتل العدس والعفولة والجالود وشطه من اراضي مرج ابن عامر الى حدود غور بيسان ومعظم هذه باعها الصراسقة ايضاً اليهود دفتاً املنا في الاسم والحقائق التي يسجلها التاريخ لهذه العائلات وفي الوطنية في هذه البلاد التي لا تزال تنظر الى من خدموا الصهيونية اكثر من تصريح بلفور كزعماء وفي كيف ان الناس تغشي ابصارهم مظاهر الثروة والقصور والسيارات والملابس حتى انهم لا يعتبرون ولا يدركون بان الذي لا يعرف كيف يستثمر اراضيه ويبيع ترابا اشتراه الاجداد بدمائهم الى خصوم الاحفاد لا يعرف كيف يخدم الوطن ولا يؤتمن على حقوق الوطنيين ليتولى الزعامة فيهم والحكم عليهم وسن القوانين لهم ولا يهمه من الوطن والوطنية شيئاً لانه لا اثر لها على نفسه

ثم خطرت لنا هذه الخواطر اثناء مرورنا بطريق الناصرة ووجدنا انه لم يبق لنا من هذه السهول الخصبة الفسيحة سوى الطريق نمر به ولم تعد تقع انظارنا سوى على نفر قليل من الوطنيين حواليها لا يطول عهد اقامتهم في هذه الاراضي لانهم سيستبدلون عاجلا لا آجلا بابناء روسيا وبولونيا ورومانيا وغيرها بفضل الزعماء والوجهاء والاغنياء

لا نقول هذا لنندب حظنا لان صوت النادبات يخنقه ضجيج المجاهدين في معترك تنازع البقاء ولان العالم المادي لا يرثى لحال الجاني على نفسه • ولا نقوله لنقرع الجمعيات واللجنة والاحزاب الاخرى لان الناظر الى اعمالها الصغيرة ومجادلاتها العقيمة على النفوذ الكاذب والمنافع التافهة لا يستدل على وجود همم عالية ومرام بعيدة ونفوس عزيزة تشعر بالمسؤولية او تتأثر من التقريع او تهتم للانتقاد • وانما نقوله ليعدل هؤلاء عن التمويه والتضليل فالبلاد باراضيها وتجارتها تنتقل بسرعة من أيدي الوطنيين الى أيدي الصهيونيين وهذه حقائق لا تسترها النشريات التمويهية في الجرائد ولا احتجاجات الجمعيات لان الامة تراها بالعين وتلمسها باليد .

ان كنتم يا هؤلاء قد عملتم شيئاً للامة فقولوا لها هذا بيع منعناه وهذه تجارة ربحناها وهذه نهضة احدثناها وهذه مهاجرة منعناها وهذا بنك أسسناه وهذه شركة الفناها ولا تقولوا هذا احتجاج رفعناه وهذا تقرير قدمناه وهذا صهيوني اسقطوه واشتموه واعقدوا لسانه وهذا حكومي العنوه وانبذوه من اجل منافعكم ومصالحكم بل قولوا حقاً او اصمتوا فكل ما قلتموه الى الان لم يمنع بيعاً ولا جلب للامة درهماً ولا اوقف حركة سياسية .

نقول ما قلناه لتفتح الامة عيونها على الحقائق وتعرض عن الاضاليل نقوله لتحرك قلوب المخلصين العارفين لعلهم يهبون من رقدتهم وينزعون الخوف والتردد من صدورهم ويؤلفون كتلة تسعى وتعمل لتأليف قلوب الامة واصلاح اخلاقها وصرفها عن الاوهام الى الحقائق وتدريبها على العمل للنهضة الاقتصادية ولا تقعد حتى تتوفق لفتح مصرف يسلف المزارعين والصناع المنتجين ويشتري لهم الاراضي • فالامة لم يوصلها الى ما هي عليه الا تسخيرها بالاضاليل لتعيش الحلمات الطفيلية من دمها - تلك الحلمات التي لا يهمها الا بناء القصور وركوب السيارات والتلذذ بالمآكل الطيبة من تعب الفلاح والصانع ومن عرق جبينه .

نريد زعماء كعمر وعلي وخالد .

نريد أغنياء كفورد ينشئون المعامل لالوف العمال وكبعض أغنياء الانكليز الذين يذهبون الى دوائر أشغالهم مع عمالهم في الترامويات حتى لا يركبوا سيارات ويقتصرون على الاطعمة البسيطة المغذية ليكونوا قدوة لمن هو دونهم في الثروة فلا يعودهم على الاسراف نريد رجالا عاملين لا اصناما نزينها بالذهب والفضة ونبني لها الهياكل ونغني لها ونشعل الشموع ونحرق امامها البخور .

رسائل صاحب الكرمل

(٤) حيفا

سألنا احد المفكرين على اثر مقالتنا الاخيرة قائلا ماذا تستطيع الجمعيات والاحزاب ان تعمل لتغير الحالة ؟ قلنا انها تستطيع ان تعمل كثيراً اذا هي أخلصت وكانت غاياتها نزيهة وهمم رجالها عالية وارادتهم قوية • تستطيع ان تستأصل جميع الخلافات على النفوذ والغايات الشخصية من بين اعضائها لتتفرغ للعمل • والادارية من هذه الجمعيات تستطيع ان تكهرب نفوس الناس بالمبادي الوطنية وبالغيرة على المصلحة العمومية ومتى كان اعضاؤها ينكرون ذواتهم لا يعودون يستثمرون كل حركة لمنافعهم ووجاهتهم فيثق بهم الناس وينقادون اليهم فيزيلون كل ما يقع بين طبقات الشعب من خلاف يؤدي الى الانقسام واضاعة الوقت وافناء القوى ويعودونه على دفع راتب شهري يسير لخدمة القضية فيدفعه عن طيبة خاطر متى عرف انه ينفق في سبيل المصلحة وبهذه الواسطة تتمكن الجمعيات من نشر الدعوة في اوربا واميركا والشرق ويغلب على الظن انها تنال مساعدة كبار رجال الدين لانشاء مصرف كبير يسلف الصناع والمزارعين ويشتري الاراضي ويوزعها على الفلاحين فتنتعش التجارة ويمتنع البيع .

والجمعيات الزراعية يمكنها مثلا أن تفكر في السهرات وتدرس العلوم والتجارب لزيادة الانتاج وتكثير الموارد فتعمل لترقية الزراعة وتكثير الغرس وتربية النحل والدجاج وتحسين تربية الحيوانات

لتكثر مواليدها ودرها ويحسن صوفها وشعرها فهذا اللحم لقلته في البلاد بلغ سعر الاوقية منه اربعة غروش ونصف كان يشترى بها قبل ٢٠ سنة نصف رطل في مثل هذا الوقت فلو كان الخروف والطير موفوران لما احتجنا الى جلب الغنم من الاناضول ولما ارتفع سعر اللحم هذا الارتفاع الفاحش ولما صار ثمن البيضة الواحدة غرشا بل لكان في وسعنا ان نعيش بالرخص وان نصدر الغنم والصوف والبيض والعسل الى الخارج ونربح

كذلك يمكن الجمعيات الزراعية ان تزور في كل شهر ناحية من النواحي وتلقي الخطب والنصائح والارشادات النافعة التي تنهض بالفلاح وتعرفه ما له وما عليه ·

اما الجمعيات الادبية فيمكنها ان تعمل عَلَى اصلاح الاخلاق وتطبع في دماغ الصانع والبائع والتاجر مبدأ الامانة والاستقامة والمداومة عَلَى العمل واتقانه ولا يخفى ما يولد هذا من الثقة ورواج الاعمال وفي وسع رجال الحقوق ان ينظروا فيما يصدر من القوانين وينتقدوا ما لا يلائم المصلحة منه ويطالبوا وزارة المستعمرات بتعديله · كما يمكن الجمعيات الاقتصادية ان تساعد الجمعيات الزراعية في اعمالها وتهتم بوضع مبادىء اقتصادية ليتعلم الناس ان ينفقوا أقل مما يربحون وان تسعى جهدها لتجعل الحالة المالية موضع ثقة لايجاد مصرف اهلي وان تعود الناس عَلَى تأليف شركات ائتمان برؤوس اموال كبيرة يمكنها استيراد البضائم بسعر عشرين بالماية انقص مما لو كانت كميات الطلبات صغيرة ·

خلاصة القول في وسع الجمعيات ان تعمل كثيراً — في وسعها ان تحول تقاطع الشعب الى تضامن — في وسعها ان تفرج في زمن غير طويل الازمة الاقتصادية — في وسعها ان تستبدل الخمول نشاطاً وتحول بؤس الامة الى سعادة — في وسعها ان تمنع بيع الاراضي — في وسعها ايقاف الحركة الصهيونية عند الحد الذي وصلت اليه — في وسعها ان تجعل من كل قلب جبلا ومن كل دماغ آلة صحيحة تعمل للخير العام ولكن اساس كل عمل الاخلاص وقوامه المعرفة وقوة الارادة فمهما كانت اعذار الجمعيات يجب ان يحمل عدم نجاح اعمالها اما عَلَى عدم الاخلاص واما عَلَى الجهل وضعف الارادة ·

« يتبع » نجيب نصار

تاجيل مؤتمر الخلافة

وردت برقية للاستاذ الشقيري من مصر وهذه صورتها :

صاحب السماحة الاستاذ اسعد الشقيري افندي عكا

قرر المجلس الاداري للمؤتمر الاسلامي العام للخلافة بمصر الذي انعقد برياستنا تاجيل انعقاد المؤتمر سنة للاسباب الاتية :

١ — اقتراح بعض البلاد الاسلامية ارسال مندوبين لتوضيح كل ما يتعلق بالمؤتمر ·

٢ — لان الحجاز وغيره من البلاد العربية التي ينبغي ان تمثل في المؤتمر في حالة حرب لا يعلم متى تنتهي ·

٣ — لان البلاد المصرية التي تتولى الدعوة للمؤتمر وتعد ما يلزم لعقده مشغولة الان بالانتخابات لمجلس النواب ·

(الامضا)

محمد أبو الفضل شيخ الازهر ورئيس المؤتمر

الكرمل : لا ريب في ان نبأ تاجيل عقد مؤتمر الخلافة يسيء جميع المسلمين المخلصين وغير المسلمين من العرب الذين كانوا يتمنون تقرير مسألة الخلافة لتكون عاملا كبيراً يساعد عَلَى تسوية الخلافات بين امم الشرق فهل ما يستنتجه بعض العقلاء من ان مصر كانت في عهد حكومة سعد عَلَى وشك ان تاخذ مقامها اللائق بها في العالم الاسلامي بدعوتها الى عقد مؤتمر الخلافة في عاصمتها وانها خسرت هذه الفرصة باستقالة سعد وحكومته ·

المرفا في حيفا

قابلنا سعادة حاكم الالواء الشمالي وسألناه عما في الاشاعات عن قرب الشروع في بناء مرفأ حيفا من الصحة فاجاب لما جاء المستر بلمر الى فلسطين نصح ببناء مرفأ فلسطين في حيفا ولذلك فالمرفأ سوف يبنى في حيفا متى تقرر بناؤه غير ان بناءه لم يتقرر الى الان لعدم وجود المال ·

— خلف المندوب السامي —

وسألنا سعادته عن خلف المندوب السامي فقال انه لم يُعرف بعد لان وزارة المستعمرات لم تعلن اسمه ولا ينتظر ان تعلنه الا قبل انتهاء مدة المندوب السامي الحالي بشهرين لئلا يشوش عليه ·

البلديات واللحم

نشكر المجلس البلدي في حيفا وخصوصاً حضرة الرئيس عَلَى ما أظهره من الاهتمام والحزم في مسألة اللحم اذ لما تمرد القصابون عَلَى قبول تعريفته ورفعوا سعر اوقية اللحم الى اربعة قروش ونصف باشر الذبح عَلَى حسابه فاضطرهم الي تنزيل سعر الاوقية الى ثلاثة قروش بلا عظم · فنوجه انظاره ايضاً الى الذين يحتكرون السمك والخضر والفاكهة ويبيعونها في حيفا باغلى من كل بلاد فلسطين فاذا اهتم المجلس وسهر عَلَى هذه المسائل ليحمل الباعة عَلَى القبول باسعار معتدلة يخدم الرأي العام خدمة تذكر فتشكر في هذه الازمة الاقتصادية ·

وبهذه المناسبة نوجه انظار الذين تهمهم خدمة اقتصاديات البلاد وعموم سكان الخيم والفلاحين وادارة الزراعة الى الاهتمام بتحسين تربية المواشي وتربية الطيور بانواعها لان فيها ارباح لا يستهان بها لهم وتوفر عَلَى البلاد جانباً من ثروتها التي تبذلها ثمناً للحم المجلوب من الخارج ·

كلمة شكر

أقام اعضاء فرقة كشافة حيفا الثالثة حفلة سينماتوغرافية حضرها عدد كبير من الاهالي الكرام فكانت حفلة غاية في الاتقان وقد فاه السيد يوسف الخطيب بكلمة ترحيبية بلسان الكشافة ثم عرضوا لانظار الجمهور موضوعا انتقوه وهو « العذراء المجنونة » كان خير امثولة لانموذج تربية الابنة ثم قاموا بالعاب رياضية دلت عَلَى اهتمام معلم هذه الفرقة بتربية فرقته التربية الحسنة الجسدية والعقلية والنفسية عَلَى رغم كون هذه الفرقة تألفت حديثاً · فنشكر الاهالي لمعاضدتهم هذا المشروع العائد بالمنفعة الكبرى لهم وللجيل المقبل ونحث الاهالي عَلَى عدم مقاومة هذا المبدأ وقتله في مهده · الله الموفق الى سواء السبيل ·

الشرق العربي

عممت حكومة الشرق العربي فكرة النهضة الاقتصادية فتألفت لجنة اقتصادية في عاصمتها عمان أسست لها فروعا في اربد والكرك والسلط ومادبا وجرش والطفيلة وعجلون ·

مضبطة تاييد

ادارة جريدة الكرمل

نتشرف نحن موقعوه كافة وجوه واعيان وتجار وملاكين واهل الطيبة التحتا والفوقا اننا علمنا ان الشخص المدعو عبد الله الناشف وبعض افراد قلائل قاموا بتشكيل شعبة لفرع حزب يقال له الحزب الوطني او الحزب الاصفر مدعين انهم وكلاء عنا بالمسائل الادارية والسياسية والاقتصادية وبما اننا نرفض الحزب المذكور ونعده ضربة قاضية عَلَى الوطن اتينا بمضبطتنا هذه مؤيدين اللجنة التنفيذية التي يرأسها كاظم باشا الحسيني وعضونا فيها السيد سليم بك عبد الرحمن الزعيم الوطني المحبوب وان المنشقين المذكورين ليس لهم اقل وكالة عنا ولا نعترف عليهم وليكونوا واقفين عَلَى حقيقة الامر والواقع بادرنا بتقديمه راجين ان تتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا سيدي

الكرمل : جاءتنا صورة هذه المضبطة وهي مذيلة بتوقيع واختام ١٢ شخص وعليها اسماء نحو ٤٨٠ شخصاً

نحن لا نشك بوجاهة السيد سليم عبد الرحمن وبخدماته الوطنية غير اننا نعتقد ان هذه المضبطة ستدعو الى تنظيم مضبطة اخرى ضدها فلو ان المساعي التي بذلت والوقت الذي أضيع في سبيل هذه المضبطة وما ربما سيضاع في سبيل المضبطة المعارضة سواء من قبل الساعين او المكلفين بالتوقيع صرفت في خدمة المصلحة لكان ذلك خيراً وأنفع للوطن ولكنا تحاشينا اذكاء نار الخلاف بين ابناء الوطن الواحد المحتاجين الى كل قواهم لتعمل متحدة لحماية مصالحها الوطنية · نحن عَلَى يقين ان السيد سليم وزعماء الحزب الاخر لا تفوتهم هذه النظريات اذا تغلبوا عَلَى عواطفهم ·

مطلوب كاتب

« مطلوب كاتب يحسن الكتابة عَلَى الالة الكاتبة بحيث يجب ان يكون قادراً عَلَى كتابة ما لا يقل عن الخمسين كلمة بالانجليزية في الدقيقة وبحيث يكون أيضاً قادراً عَلَى الكتابة عَلَى الالة الكاتبة العربية ويجب ان يقدم شهادات بحسن السلوك · يقدم الاستدعاء الى رئيس المعتمدين البريطانيين بعمان مبيناً فيه سن الطالب وجنسيته وخبرته والمرتب الذي يطلبه » كوكس

رئيس المعتمدين البريطانيين

عمان في ١٣—١—٢٥

— وفاة فاضل —

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر وفاة الزاهد العابد الحاج احمد سفيرق من وجهاء حيفا وقد عمر سبعين سنة قضاها في الزهد والعبادة وقد دفن بمشهد حافل مشى فيه العلماء والوجهاء من جميع الطوائف تغمده الله برحمته ورضوانه وعزى انجاله وآله ·

الريف — في روتران الريفيين يحشدون قواتهم في جهة انجره ويهاجمون الجنود الاسبانية ويطلقون النار عَلَى طيطوان — الحرية في تونس — صرح المسيو هريو في مجلس النواب الفرنساوي ان فرنسا لم تتعرض لحرية العادات ولا الحريات والاعتقادات المحلية وانها تطلق الحرية انما تذهب وتعارض في انتشار مذهب الاعتماد عَلَى القوة والشدة تحت ستار حماية الوطنية التونسية — بلغاريا — اغتيل المسيو ستفانوف رئيس قوات الامن — فرنسا والفاتيكان — صرح المسيو هريو في مجلس النواب ان الكرسي الرسولي لم يقف في جانب السياسة الفرنساوية بعد

حفلة شاي

دعا فخامة المندوب السامي يوم الجمعة جميع اعضاء المحاكم وحكام الصلح في فلسطين لحفلة شاي في داره ولعل المقصود منها حفلة وداعية .

اخطار لتنفيذ حكم

نمرة الدوسيه . ١٧—٢٥ اجرا طبريا

الى المحكوم عليه : علي احمد صالحه مجهول الاقامة طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح طبريا الحقوقية لصالح هارون كوهين من القدس وابراهام باروخ لورمن طبريا بتاريخ ١٦—٦—٢٤ نمره ٢٣٤—٤٠٤ نبلغك بان تدفع خمسة وتسعين جنيهاً مصريا مع الرسوم (٥٨٣) قرشاً ورسم التنفيذ بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الانذار بالجريدة وان تاخرت تجري بحقك المعاملة القانونية .

مأمور اجرا طبريا

طبريا في ٢١—١—٢٥ ش. دهان

اعلان

موضوع بالمزايدة العلنية ملك المديون صالح ابو حنا من اهالي قرية الرينه الواقع في قرية الرينه تابع ناصره المحرر حدودها وموقعها ادناه تلقاء الدين المطلوب منه الى عبدالله اليوسف اليعقوب من الناصرة وقدره ار بعة الاف وخمسمائة قرش ما عدا رسم المحاكمة ومصاريف الاجرا مدة المزايدة الاولى ثلاثين يوم بعد مرور خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة من له رغبة فليراجع مأمور اجرا الناصرة والدلال سليمان رفيديا واستحقاق المديون المحجوز بها ٧٢ سهم من ١٤٢ سهم في لاراضي الاميرية و ١٣٤٤ سهم من ٣٠٧٢ سهم في الاراضي المشجرة .

موقع

ارض صبحه تولا طريق ابراهيم خليل ناصر حنا

عين الحجه « سليمان ابو رحمون ابراهيم خليل وادي وعر

ارض النفرنل « خليل موسى خليل زيدان طريق وعر

ارض الطويله « عبد ابراهيم طريق موسى عبد الوهاب يعقوب سليم

ارض راس العتبي « ناصر حنا صفوري قريه مي وعر بودخي

وادي عمق « وادي طريق خليل حنا طاشلق

ارض البصه مشجره احمد الايوب وادي طريق خميس يوسف مشجره

ارض الحاكوره مشجره عبدالله عبدالحليم منصور بولص وادي وعر

ارض الجوالين خميس اليوسف صالح موسى عبد سليمان صالح موسى

ارض جوالين فوقاني ايوب الخليل يعقوب يحالي عطل الخوري ناصر

ميدان الجحش راشد عيسى الحاج عبد الرزاق عطل بوداخي

ارض القناه شرقاً اولاد ابراهيم الناصر غرباً ايوب وناصر الصالح شمالا طريق جنوبا نصرالله زامل . (عشرة قراريط ونصف مشجرة زيتون)

مأمور اجرا الناصرة

حرب الحجاز

لا تزال قوات الوهابيين معسكرة في حده كما ان القوات الحجازية مخندقة حول جده . والطيارات الحجازية تطير صباحاً مساء فوق معسكر ابن السعود وتلقي عليه القنابل

وقد ابى القائد العام تحسين باشا الفقير ان يشرك في الحرب قبائل العرب التي عرضت عليه المساعدة لانه يفضل الاعتماد على جيشه النظامي الساهر ليل نهار مع عدد من الضباط السوريين على تدريبه وتنظيمه

وقد كذبت اخبار الحجاز ما نشره في المقطم «وهابي مطلع» عن سقوط المدينة بيد الوهابيين

وصل الوفد الهندي الى جدة وهو يبحث عن اسباب الخلاف ويدرس الحالة واظهر ارتياحه لخطة الحكيمه التي سلكتها حكومة الحجاز وقد ارسل رسولا الى سلطان نجد بكتاب يقترح عليه فيه الرضاء بالصلح .

وقد صرح الوفد لرئيس تحرير جريدة بريد الحجاز قائلا : واننا نعترف لكم ان جمعيتنا أسست على مبدأين كبيرين اساسيين اولهما تأسيس الخلافة الاسلامية والسعي لاحكامها من كل جهة وثانيهما السعي لاستقلال البلاد العربية قاطبة شامها وعراقها يمنها ونجدها حجازها وحورانها استقلالا تاماً لا نفوذ فيه للاجنبي ولا سيطرة ولا حماية ولا وصاية فاستيقنوا ايها الاخوان انا فدينا بانفسنا ونفائسنا هذين المبدأين في الاعوام الماضية والوف منا زجوا في السجون وقادتنا الكرام لا يزال بعضهم في السجن الى الان ولم يحملنا على تحمل هذه المشاق الا ما في قلوبنا من حب العرب والميل الى ان نرى بلادهم حرة مستقلة

اما الغلاء في مكة فقد اشتد حتى بلغ ثمن كيس السكر ٢٥ جنيهاً وثمن كيس الدقيق ١٤ جنيهاً وكيس الارز ١٢ جنيهاً اما التمر والسمن واللحم فيرد الى مكة بكثرة من نجد

مدرسة القبالة بالقدس

لقد قررت اللجنة القائمة بادارة «المعاهد لتدريب القابلات والممرضات المسلمات» في اجتماعها الذي انعقد في هذا الاسبوع اطلاع القوم على قبول اربع طالبات في مدرسة القبالة التي ستبتدئ دراستهن فيها في آخر الشهر الحالي وارجاء من بقيين من طالبات الالتحاق الى الدورة الثانية . وقد قررت أيضاً بالاجماع ان تشكر للمجلس البلدي اليافي اريحيته المتبدية في تقديم خمسة عشر جنيها لمناصرة هذا المشروع من تلقاء نفسه شكراً خالصاً . وذلك اقراراً بالجميل وابتغاء ان تحتذي المجالس البلدية وسائر الفلسطينيين هيئات وافراداً هذا المثال الطيب اما ما قدمه اولو الغيرة من المقادير الكبيرة والصغيرة فستنشر في كراس خاص يقدم لكل من يهمه هذا المشروع

سكرتير اللجنة حبيب خوري

المصريون شرقيون

يظهر ان المصريين ليسوا احسن منا فقد انضم كثيرون من بشاواتهم وبكواتهم الى سعد يوم كان نجم سعد مشرقاً ويوم كان الامل معقوداً بان سعداً سيتولى الحكم ويكون في مقدوره توزيع المناصب اما اليوم وقد خيل الى الناس بسبب شدة حكومة مصر المؤيدة وبسبب ظهور سعد بمظهر التأني والحكمة حرصاً على مصلحة بلاده ان نجم سعد آخذ بالافول فقد صار كثيرون يستقيلون من حزب سعد واكثر المستقيلين «باشا وبيك» فلقد صدق من قال لا تامن الباشا والبيك فهما كالزمان يوم لك ويوم عليك

✻ السودان بين مصر وبريطانيا ✻

تطالب بعض الصحف الانكليزية بايقاف الشركة في السودان بين مصر وبريطانيا بحجة ان الشريك الاصغر توسل بوسائل الافساد والدسائس لاضرار الشريك الاكبر

علقت التيمس على تصريح حاكم السودان العام القائل بانه ستؤلف في الحال قوه للدفاع عن السودان بقولها لا يختلف اثنان في سداد الرأي القاضي بوجوب انشاء قوة دفاعية من السودان من السودان تكون منفصلة تمام الانفصال عن الجيش المصري

نقلت برقيات الاهرام عن الجلاسغو هرالد قولها من العبث ان نتجاهل حقيقة واقعة وهي ان زغلول باشا ما زال قوة كبيرة في مصر على رغم ما اضاعه اخيراً بين العناصر السياسيه الثابتة

على انه اذا خرج السعديون من الانتخابات ناجحين فانهم سيكونون في البرلمان المقبل في موقف تنقصه بعض المزايا . فمن المنتظر ان تلاقي زعامة زغلول باشا معارضة قائمة على الحكمة والاقدام . فالجاليات الاجنبية في مصر قلما تحجم عن التعضيد الادبي لهذه المعارضة

مرشحو الوفد المصري

تناقص عدد مرشحي الوفد المصري للبرلمان الى مئة وثلاثين لانه استقال منهم نحو اربعين بالمئة وتقدموا للامة كمستقلين فاذا لم يوال الوفد المنتخبون من المستقيلين منه بعد انتخابهم لا يمكن للوفد ان يحرز اغلبية في البرلمان المصري القادم

ايران

أمر رئيس وزارة ايران بالقبض على وزير داخليتها فقبض عليه .

✻ البريد الجوي ✻

نقلت برقيات الاهرام عن الدايلي مايل ان شركة الطرق الجوية البريطانية تفاوض وزارة الطيران لتأخذ تسيير البريد بين القاهرة وبغداد من القوة الجويه البريطانية التابعة للعسكرية .

مؤامرة في انكلترا

يقول رويتران البوليس الانكليزي قبض على خمسة رجال وامرأة بتهمة ان لهم صلة بمسألة تتعلق بالبحرية على جانب عظيم من الخطورة ولكن الحكومة تتكتم فيها وتكهنت الدايلي مايل انها مؤامرة لنسف البوارج الانكليزية والدايلي كرونكل تقول انها سرقة اسرار بحرية والدايلي اكسبرس تشير الى محرضين ايرلنديين

سوريا والعفو والوحدة

قابل الوفد السوري الجنرال سرايل وقدم له مطالب السوريين فاعرب الجنرال عن سروره بمقابلتهم وعن اعتقاده بانهم يمثلون طبقات الشعب وقال انه يعتبرهم كحزب اليسار ولذلك سيسعى بتحقيق مطالبهم وطلب اليهم ان يتفقوا بعضهم مع بعض على الوحدة ليحققها لهم وان يستعدوا للانتخابات في شهر اكتوبر المقبل ويهتموا لها وقال انه وقع بالعفو على قائمة تحتوي على اسماء اربعين شخصاً

العراق

وصلت في ٥ الجاري اللجنة المعهود اليها درس مسألة الموصل وفيها اعضاء انكليز واتراك

تاجلت الانتخابات للبرلمان العراقي بسبب اهتمام القبائل بها ونقديها كشوفة تحتاج الى الدرس والتدقيق

✻ شريعة اليابان والكلاب ✻

اذا نبح كلب في الليل في اليابان وازعج الجيران حكم على صاحبه بخدمة جيرانه خدمة تعادل الانزعاج الذي احدثه لهم الكلب

خطة الوزارة الالمانية

أكد الدكتور لوثر رئيس وزراء المانيا ان وزارته ستسير على اساس دستور الجمهوريه وأيد سياسة الوزارة السابقة في مؤتمر لندن ومسألة كولونيا وفي موقف المانيا تجاه جمعية الامم .

اما جريدة الطان فتدعو فرنسا الى اليقظة لانها تعتقد ان المانيا تستعد الان لكي تعود الى مثل الحالة التي كانت فيها سنة ١٩١٤

انشاء السفارة الفرنساوية لدى الفاتيكان وقال ان فرنسا ليس لها الان سوى صوتين في المجلس الكاثوليكي الخاص بنشر الايمان في حين ان لالمانيا ثلاثة اصوات ر .

✻ بين روسيا واليابان ✻ قال روتر من بكين افضت المفاوضة بين روسيا واليابان الى عقد معاهدة يوقع عليها الليلة ولا يعرف مضمونها والغرض منها وانذرت وزارة خارجية الصين بعدم الاعتراف بهذا الاتفاق اذا مس المصالح الصينية واذا لم يطلب من الصين ان تصادق عليه .

القضية العربية في فلسطين

« اقرأوا هذا كلكم واحفظوا سلاسة هذه الحقائق »

مقالة نشرت في عدد كانون الثاني سنة ١٩٢٤ من مجلة فورتنايتلي رفيو بقلم الكبتن شيشولم دنبار برانتن

(٤) تابع ما قبله

ان سياسة حكومة فلسطين في الاراضي
Land Policy

عرضة للشبهات. وطريقة اعطاء الامتيازات بالاراضي لليهود تحتاج الى التحقيق. وفي بعض الحوادث كاد الاجحاف ان يلحق بحقوق الفلاحين العرب لولا تداخل اللجنة التنفيذية العربية ومراجعتها للحكومة بشدة وبالرغم من مساعي الصهيونيين ومجادلاتهم لاقتناء مساحات واسعة من الاراضي فانه من المشكوك فيه ان يتمكنوا من استعمار هذه المساحات بنجاح. ان البروبوغندا الصهيونية اوجدت الخرافة عن « اليهودي الراجع الى الارض في فلسطين » ولا يعلم اذا لم تكن المستعمرات اليهودية الناجحة بحسب الظاهر مديونة او انها تحصل على مساعدات مالية كبيرة. وقد تكلم البارون روتشيلد بهذا الموضوع بصراحة مع الخواجه بن ابشي محرر دوآرهايوم (نشرت هذا الكلام الجويش برس بيرو في ٩—١٢—٢١ وهذه بعض مقتطفات من كلام البارون: « لقد خاب املي في المستعمرات التي انشأتها والتجارير لا تزال الى اليوم تردني من اكثرية هذه المستعمرات بطلب دراهم لاشخاص عديدين. اما لقضاء حاجاتهم الشخصية او لتصليح الطرقات او لانشاء بئر او لبناء مستشفى او مدرسة. ولا حد لهذه الطلبات. وتتطلب هذه المستعمرات بصورة دائمة قروضاً بمبالغ كبيرة لتغطية العجز في الميزانية وذلك سواء في الجليل والسامرة واليهودية. فاذا كان المستعمرون بعد ان مرت عليهم سنون عديدة كلها اتعاب وجهود لا يتمكنون من الوصول الى مستوى الفلاح المصري او العربي او الاوروبي فالذنب ذنبهم... وما دامت عائلاتهم لا تستطيع ان تتحول الى عائلات فلاحين وما دام ابناؤهم وبناتهم لا يشتغلون في الحقول فلن يتوفقوا الى ان يعيشوا عيشة اشخاص مستقلين »

ومن اهم تظلمات العرب ان المهاجرين اليهود ادخلوا البلشفية الى فلسطين وزرعوا بذور اضطراب العمال وانهم بواسطة تهريب السلاح المنظم وبتأليف الهاكونا (القوة اليهودية الدفاعية) اصبحوا يهددون السكان العرب. وان الوقائع تتكلم عن نفسها ففي سنة ١٩٢٠ قد الف المهاجرون اليهود الاشتراكيون في يافا فرعاً لجمعية « مفلكا بوالم سوسياليم » (الجمعية الاشتراكية للعمال) وقد صرح الرفيق كوسوي في خطاب القاه في ايار انه يجب اجبار الحكومة على الاعتراف بهم كحزب اشتراكي رسمي. وان غايتهم الرئيسية يجب ان تكون — تنظيم قوة مسلحة كافية لقلب (overthrow) الحكومة والجيش. وقد وجد بين الاوراق التي ضبطها البوليس في مركز الجمعية المذكورة بعد حوادث يافا وقائع لجلسات واجتماعات دونكم مثال منها:

« المؤتمر يرى ان الضامن الوحيد لتأليف مركز للعمال في فلسطين هو انتصار الثورة الاشتراكية في فلسطين وخارجها. ويجب على الحزب ان يقوم بمقاومة ضد الادارة الانكليزية»

وقد كان اعضاء الجمعية الآنفة الذكر يهيجون العمال للاضطراب في شتاء سنة ١٩٢٠—١٩٢١ وكانت نتيجة مساعيهم ان الاعتصابات والتهديدات صارت تسبب وقوفاً في الاعمال. ولما القى البوليس القبض على أحد زعماء هذه الحركة هوجم البوليس وأفلت الزعيم بالقوة. وقد حذر مراراً حاكم يافا ومدير الامن العام الحكومة من غوائل السكوت عن هذا التهييج الخطر وعدم مراقبته. وفي النهاية استشارت الادارة احد الزعماء الصهيونيين البارزين كانها كانت تعتبره اختصاصياً في البلشفية فاعرب عن رأيه بان التهييج كان عديم الخطر بما ان البلشفية لا يمكن ان تنجح في التربة الفلسطينية فلم تتخذ احتياطات ما وانتهى التهييج باهراق الدماء في ١ ايار سنة ١٩٢١ وقد القي القبض على بعض البلشفيين واخرجوا من البلاد ولكن القسم الاكبر منهم اختفوا تحت اسماء مستعارة. واللجنة الصهيونية والطائفة اليهودية على وجه العموم لا تقدم شيئاً من المساعدة لالقاء القبض عليهم. ولا شك في ان الكثيرين من اليهود المهاجرين من روسيا مشبعون بالنظريات البلشفية ويؤملون بانشاء حكومة اشتراكية في فلسطين. وقالت جريدة النوفي مير الروسية البلشفية التي تصدر في برلين في عدد ٢٤ شباط سنة ١٩٢٢ « ان ارثور هوليتشف المؤلف لكتاب باشفي المبدأ يقول ان اكثر المهاجرين جديداً الى فلسطين والعنصر الاقوى والاكثر اجتهاداً منهم يشيدون هنالك معمل الحياة الجديدة على الاصول الاشتراكية »

وكتب صهيوني بلشفي: « ان الشعب اليهودي لن يحصل على فلسطين الا بعد سقوط الامبرياليزم البريطاني ولا يمكن استعمار فلسطين بصورة منتظمة الا بعد تحويل الاراضي الى ملك مشترك
socialising the land

وهنا تلتقي الصهيونية المعدمة
Moletarian Zionism

بالبروبوغندا السوفيتية التي يجب ان نتعاون معها بكل قوتها. وآسيا الاشتراكية هي ضامن لفلسطين الاشتراكية (١) ». وبوآل زيون هي جمعية ثورية للعمال اليهود في فلسطين واهودات هافودا (اتحاد العمال اليهود) تابعة لها ومركزها الرئيسي فينا. والمخابرات التي جرت بشأن تأسيس بنك للعمال في فلسطين تدلنا على الاتصال المتين الكائن بين الجمعية الصهيونية وبوآل زيون. وقد حامت الشبهات حول علاقة الجمعية الصهيونية وبوآل زيون بشأن ادخال السلاح الى فلسطين وفي ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢١ انكسر صندوق في ميناء حيفا صندوق يحوي خلايا للنحل فظهر سلاح كان مخبوءاً فيه. وقد اكتشف نحو ٣٠٠ (اقل) مسدساً في صناديق مزدوجة القعر. وبعضها كان معنوناً بالعبرية باسماء اليهود المرسلة اليهم. والشحن كان مرسلاً باسم روزنبرغ رئيس اتحاد النجارين اليهود وقوبل هذا الاكتشاف بسيل من الاحتجاجات من العرب. وقابل بعض المتظاهرين بالاستنكار هذا الاكتشاف بالابتهاج وقد برئت ساحة روزنبرغ لانه لم يكن في حيازته سلاح ولكن يخشى ان لا يكون العرب ارتاحوا للنقطة القضائية

وفي اثناء الاضطرابات في نيسان سنة ١٩٢٠ ظهرت لاول مرة الهاكونا او القوة اليهودية الدفاعية المسلحة وذلك تحت امرة جابوتنسكي وقد كان يظن ان هذه القوة قد سرحت ولكنها في الحقيقة بقيت منظمة سراً وعند حوادث حيفا؟ (المترجم: اظنه يريد يافا) كان رئيسها بن زوي وهو رئيس اتحاد العمال ايضاً. ورأى بن زوي انه لم يبق في الامكان كتمان امر الهاكونا فالقى خطاباً في يافا في ١٧ كانون اول بين فيه شدة الحاجة لوجود قوة يهودية مسلحة وطلبت الادارة من الكومسيون الصهيوني ان يعطي تعهداً بحل الهاكونا ولما لم يتم ذلك اقترحت ان تعترف بها كبوليس خاص وفي الحقيقة ان اعتبار هيئة غير قانونية قانونية بهذه الصورة امر مستهجن. ولا نزال ننتظر لنرى الاجراءات التي اتخذت لتسريح الهاكونا اذ ان بن زوي كان في ٣ حزيران سنة ١٩٢٢ يدافع من جديد عن الحاجة الى مثل هذه القوة والمستر ضلوتس يصر على ان وجود مثل هذه القوة المسلحة جوهري لبناء الوطن القومي ويستشهد بنجاح الجيش الاحمر في روسيا. وقد ورد في الكتاب الصهيوني البلشفي الذي اشرنا اليه اعلاه ما ياتي (في الصفحة ١٤٦):

« ان الجحافل (Legions) الفلسطينية والفيالق اليهودية الحمراء في روسيا وحامية (مليسيا) القدس ليست حقائق عادية بل هي مظاهر لحالة جديدة في الحياة اليهودية بل هي اشارة صحيحة الى الحس القومي » (انتهى ما قاله الكتاب).

(يتبع)

(١) ج. ابيرابن. واجبنا في بلاد اجدادنا صفحة ١٣١ و ١٣٤ (برلين سنة ١٩٢٠)

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه
وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة
اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—※ الاعلانات ※—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة
الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة
اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات
اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—※ مطبعة الكرمل ※—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل • نجيب نصار